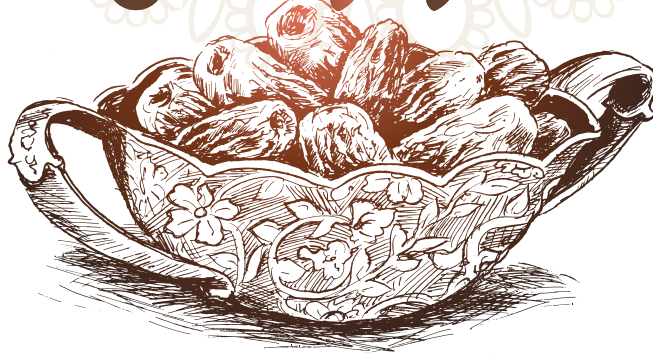


# تمرّة رمضان



يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا - 2026

العدد 29

## حديث نبوي عن آداب الطعام والشراب

عن كعب بن مالك قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِنِثْلَاتِ أَصَابِعٍ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا).

رواه البخاري، في صحيح البخاري، الصفحة أو الرقم: ٢٠٣٢، صحيح.

## تصبيرة عيين ما تروح كعكة تمر بالسّمسم



# خبر عن آثار فلسطين

تكشف التماثيل السردينية عن تجارة المعادن في العصر البرونزي وارتباطاتها الواسعة

٢٠٢٥/٩/١٤

أوضحت دراسة دولية حديثة تاريخ تماثيل برونزيتي الشهيرة في جزيرة سردينيا، كاشفةً عن حقائق لم تكن معروفة سابقاً حول علم المعادن في العصر البرونزي والتجارة عبر البحار في البحر الأبيض المتوسط. وباستخدام أساليب علمية متقدمة، توصل الباحثون إلى أن شعب النوراج، الذي ازدهر في الجزيرة خلال أوائل الألفية الأولى قبل الميلاد، استخدم معادن محلية ومستوردة لصنع هذه التماثيل البرونزية المميزة.

تشتهر الحضارة النوراجية بأبراجها الحجرية الضخمة، أو النوراجي، وتماثيلها البرونزية الصغيرة التي تجسّد المحاربين والزعماء والحيوانات والآلهة. ورغم وجود أكثر من ٧٠٠ تماثيل نوراجي في أنحاء سردينيا، إلا أن الأصول الدقيقة للمعادن المستخدمة في هذه التماثيل لم تكن معروفة حتى وقت قريب.



لمعالجة هذا الجدل، استخدم فريق بحثي متعدد التخصصات نهجاً متعدد التوكيلات يجمع بين التحليل الكيميائي التقليدي والتحليل النظيري النادر الاستخدام للنحاس والقصدير والرصاص والأوزميوم. أتاحت هذه الطريقة، التي طوّرت في مركز كورت-إنجلهون للقياسات الأثرية في ألمانيا، تحديداً أدق لأصول المعادن مقارنةً بالدراسات السابقة.

كشفت البحث أن النحاس المستخدم في صناعة البرونزيات جاء بشكل رئيسي من جنوب غرب سردينيا، وتحديداً من منجم سا دوتشيسا في منطقة إجليسينتي-سولسيس. من ناحية أخرى، تشير الأدلة إلى وجود إمدادات إضافية من شبه الجزيرة الأيبيرية، ولا سيما من وادي ألكوديا ومنطقة ليناريس في إسبانيا الحديثة. تؤكد النتائج أن المواد السردينية المحلية كانت مركز إنتاج نوراجيك، كما تبرز دور الجزيرة في شبكات التجارة المتوسطية الأوسع.

على وجه الخصوص، استبعدت الدراسة استخدام النحاس من بلاد الشام، أي من وادي تمانع (يقع في جنوب فلسطين، غرب وادي عربة) أو وادي فينان (وادي في جنوب الأردن، يقع على الحدود بين محافظة الطفيلة ومحافظة العقبة ومعان)، وهو استنتاج لم يتوصل إليه إلا من خلال تحليل نظائر الأوزميوم. وقد طبقت نظائر الأوزميوم لأول مرة في مثل هذه الأبحاث، مما أعطى بصمة مميزة للنحاس السرديني. كشفت دراسة أجريت على ٤٨ تماثلاً صغيراً من مزارات مثل سانتا فيتوريا، وسو موتتي، وأبينني، أن الحرفيين كانوا يخلطون النحاس من مصادر أخرى أحياناً، إما للحصول على الصفات المطلوبة كاللون والمثانة، أو لمجرد توفره في السوق المحلية. في عدد من الحالات، يبدو أن هذه القطع قد أنتجت على مر الزمن من خلال عمليات خلط وصب متكررة، وليس على دفعات واحدة.

على الرغم من أن سردينيا كانت تمتلك رواسب خاصة بها من القصدير والرصاص، إلا أن الأرقام لم تُظهر وجوداً يُذكر للقصدير من مصادر محلية. بل استُخدم القصدير المستورد في صناعة البرونز، على الأرجح من شبه الجزيرة الأيبيرية، وربما أيضاً من كورنوال، أو منطقة إرتسجرج الساكسونية البوهيمية، أو حتى من مصر. وهذا يبرز شبكات التجارة واسعة النطاق في العصر البرونزي، حيث لعبت سردينيا دوراً فعالاً في التبادلات الممتدة عبر أوروبا والبحر الأبيض المتوسط.

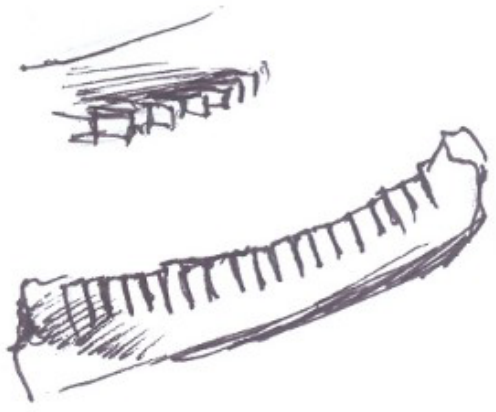
تُعد هذه الأدلة ذات أهمية ثقافية بالغة. فأسلوب البرونزيتي له أوجه تشابه في الأعمال الفنية في مناطق نائية أخرى، بما في ذلك جنوب الدول الإسكندنافية. وتُعتبر على الخوذات التقليدية ذات القرون، المألوفة في مواقع مثل فيكسو في الدنمارك، في كلٍّ من البرونزيات السردينية المصغرة والتماثيل الكبيرة، وتُشير إلى روابط رمزية أو ثقافية امتدت إلى ما وراء الجزيرة.

ومن خلال تطبيق تقنيات جيوكيميائية متطورة والسياق الأثري، كشف العلماء عن دور سردينيا كمركز مهم للخبرة المعدنية والتبادل الدولي خلال فترة الانتقال من العصر البرونزي المتأخر إلى العصر الحديدي المبكر.

## تراثيات



# آلات موسيقية كنعانية مكشطات



آلة إيقاعية مصوتة بذاتها، تصنع من عظام كتف الحيوانات، تتكون من قطعتين مسطحتين، وجه القطعة الأولى خشن أما وجه القطعة الثانية فيمكن أن يكون ناعماً أو خشناً، ويتراوح طول القطعة الواحدة ما بين ١٥ - ٢٠ سم، أما العرض فيصل إلى ٦ سم، ويتم استخراج الصوت منها عن طريق احتكاك القطعتين ببعضهما البعض.

## جغرافيا فلسطين

قرى بني صعب: وتعرف أيضاً باسم قرى الصعبيات، وهي مجموعة قرى فلسطينية تقع ضمن قضاء طولكرم العثماني وتحديداً في جنوبه الغربي، وهو تقسيم إداري سابق في فلسطين التاريخية، كان بين عام ١٨٧٣ وحتى عام ١٩٢٠، خلال فترة حكم الدولة العثمانية على فلسطين، عُرف باسم قضاء بني صعب. سميت بهذا الاسم نسبة إلى بني صعب الذين قدموا إلى فلسطين مع صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨٧. وتشمل ٣ قرى: قلنسوة، الطيبة، فرعون، فرديسيا، الراس، كفر صور، غابة كفر صور، كور، كفر عبوش، كفر زيباد، كفر جمال، فلامية، الطيرة (القبليّة)، مسكة، جيوس، عزون، النبي إلياس، عسلة، تبصر، كفر ثلث، راس عطية، خربة الأشقر، كفر برا، خربة خريش، قلقيلية، كفر سابا، حبلّة، جلعولية، كفر قاسم ومجدل الصادق (مجدل يابا).

## لعبة شعبية فلسطينية لعبة طاق طاق

جنس اللاعبين: الإناث ويمكن أن يلعبها الذكور في سن الطفولة المبكرة. المكان: في فناء البيت مع الإخوة أو في ملعب المدرسة. الزمان: تمارس ليلاً أو نهاراً. شخوص اللعبة: أعمار المشتركين: من ٦-١٢ سنة. عددهم: من ٥-١٠ أشخاص. لوازم اللعبة: منديل أو أي مادة أخرى بسيطة غير مؤذية عند وضعها على رؤوس الأطفال. كيفية تعلمها: عن طريق الملاحظة أو الشرح من قبل المدرس أو المدرب أو المشرف. إجراءات تنفيذها (خطواتها) وقواعدها:- إعطاء الإشارات من قبل المعلمة أو المعلم، ثم يكون الأطفال دائرة، ويتم اختيار أحد الأطفال لكي يدور حول الدائرة، وهو يقول: طاق طاق طاقية. ويردد الأطفال "طاقيتين بعلية"، "رن رن يا جرس"، "حول اركب ع الفرس". الخ. إلى أن يضع المحرمة وراء أحد الأطفال، ويقوم الطفل ويلحق به ثم يجلس الطفل الذي، وضع المحرمة مكان الطفل الذي لحق به، ويكون الدور على الثاني، وهكذا وإذا أمسكه يجلس في الوسط. الظروف البيئية المحيطة: ترديد الأطفال ما يقوله الطفل الذي يلف حول الدائرة.



# صدر حديثاً

## كتاب فلسطين في كل مكان

Palestine is everywhere

صدر حديثاً كتاب فلسطين في كل مكان من تحرير الكاتبة والقيمة الفنية سكاى أرونداتي توماس عن دار TBA٢١ و Silver Press و Press the٨٧. يقدم هذا العمل الثقافي والإنساني مختارات تجمع بين المقالات، القصائد، الصور، والرسائل، تبرز التجربة الفلسطينية خلال عامين من العدوان والإبادة، وتكشف كيف يتجلى الإبداع كفعل مقاومة. يضم الكتاب الذي يقع في ١٩٢ صفحة مساهمات من كتاب ومفكرين وفنانين فلسطينيين وعرب ودوليين، منهم: علاء عبد الفتاح، ناصر أبو رحمة، أمل النخالة، محمد الزقزوق، ميسرة بارود، أحمد بسيوني، حورية بوطالب، أنيس غنيمة، سحر خليفة، لاله خليلي، لجين، ميرا مطر، لينا مروان، محمد محويش، ناهل مهنا، راهول راو، ناصر رباح، آدم روحانا، وأحمد زغموري.

